اسم المصدر: عكاظ

التاريخ: 27-09-2008 رقم العدد: 15372 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 45 رقم القصاصة: 1

نجاح خطة تدفق وخروج المعتمرين والزائرين

٣ ملايين مصل يشهدون الجمعة الأخيرة من رمضان وليلة الـ٢٧ في الحرمين الشريفين

ماجد المفضلي - مكة المكرمة، خالد الشلاحي، خالد الجابري - المدينة المنورة

أدى قرابة الثلاثة ملايين مصل صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك بالحرمين الشريفين، وشهدوا مساء أمس ليلة السابع والعشرين من رمضان وسط منظومة من الخدمات المتكاملة بإشراف من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله وبمتابعة شخصية من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وصاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن ماجد امير منطقة المدينة المنورة.

وأدى قاصدو بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين والمصلين صلاة آخر جمعة من هذا الشهر المبارك في الحرم المكي الشريف في اجواء روحانية مفعمة بالأمن والإيمان والراحة والاستقرار في ظل الرعاية الشاملة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله لخدمة الزوار والمعتمرين وتحقيق كل ما يمكنهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان وذلك استشعارا منها بأن خدمة قاصدي بيت الله الحرام شرف عظيم ومسؤولية جسيمة.

وقد شهد المسجد الحرام اليوم كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين من داخل المملكة وخارجها الذين توافدوا إليه لأداء مناسك العمرة وصلاة الجمعة فيه، وقد امتلأت جميع أروقته وأدواره وساحاته وسطوحه والطرق المؤدية إليه بالمصلين الذي يقدر عددهم بأكثر من مليوني مصل من زوار ومعتمرين ومواطنين وامتدت صفوف المصلين إلى المناطق المجاورة للمسجد الحرام.

وقامت الرئاسة بالتركيز على تكثيف برامج الوعظ والإرشاد، كما تم توفير ماء زمزم من خلال أكثر من ١٩ ألف حافظة لماء زمزم يتم تعبئتها بصفة مستمرة وزعت في أروقة المسجد الحرام وأدواره وسطوحه وساحاته كل حافظة مزودة بالكاسات البلاستيكية علاوة على مجمعات ماء زمزم المنتشرة في أنحاء المسجد الحرام وساحاته وقد بلغت كميات ماء زمزم التي استهلكت داخل المسجد الحرام منذ بداية موسم العمرة حتى الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك ٢٣٢٣٣٤ لترا.

كما تم توفير عدد من العربات للمعاقين وعربات للسعي والطواف بالمجان للمحتاجين والعجزة وكبار السن.

خطة مرورية

وقامت إدارة مرور العاصمة المقدسة بمراقبة الحركة المرورية وتنظيمها والإشراف عليها من خلال انتشار ضباط المرور وأفراده في جميع أحياء مكة المكرمة وفي الميادين والطرق الرئيسة والطرق المؤدية إلى مكة المكرمة لتنفيذ الخطة المرورية التي أعدتها وفق ما هو مرسوم لها من أجل تسهيل وصول قاصدي بيت الله الحرام إليه بكل يسر وسهولة حيث تم توزيع الضباط والأفراد المشاركين في هذه المهمة على جميع مناطق مكة المكرمة وبالذات المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف وشارك في تنفيذ هذه الخطة ٩٠ ضابطا و ٢٩٤٠ فردا حيث تمت تغطية كل الطرق والشوارع المؤدية إلى الحرم المكي الشريف والأسواق والمجمعات التجارية فضلا عن تجهيز جميع المواقف المخصصة لوقوف السيارات بكل وسائل النقل من حافلات وسيارات الأجرة لنقل المعتمرين من هذه المواقف إلى المسجد الحرام وبالعكس على مدار الساعة.

وقد اتسمت الحركة المرورية بالانسيابية والمرونة ولم تحدث أي اختناقات مرورية تذكر رغم الكثافة العددية الكبيرة في أعداد المركبات التي دخلت مكة المكرمة في الليلة الماضية وامس والتي تجاوز عددها ٢٠٠ ألف مركبة وذلك بفضل الله أولا ثم بفضل الجهود التي بذلها رجال المرور في تنظيم حركة السير ومتابعتها ومعالجة أي اختناقات قد تحدث.

ومن جانبها قامت أمانة العاصمة المقدسة بتكثيف أعمال النظافة والرقابة البيئية ومتابعة الأسواق ومحلات بيع المواد الغذائية والبسطات الرمضانية حيث جندت أكثر من ٥٦٠٠ عامل مجهزين بنحو ٤٠٠ من معدات النظافة المختلفة كما تم تشغيل ست محطات انتقالية لتجميع النفايات في نطاق البلديات الفرعية إضافة إلى تخصيص عدد من الفرق الخاصة لمكافحة الحشرات والمجهزة بأكثر من ٢٠٠ جهاز من أجهزة الرش والمكافحة والسيارات وغيرها وفرق للنظافة تعمل

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 27-09-2008 | رقم العـدد: 15372 | رقم الصفحة: 6 | مسلسل: 45 | رقم القصاصة: 2

على مدار الأربع والعشرين ساعة في المنطقة المركزية وذلك بنظام الورديات في حين تم تجهيز وتهيئة ١٤٥ صندوقا ضاغطا للنفايات منها ٥٠ في المنطقة المركزية وذلك للتخلص السريع والآمن من النفايات وخاصة في المناطق المزدحمة التي تصعب فيها حركة السيارات. من جانبها قامت المديرية العامة للدفاع المدني بتنفيذ خطتها التشغيلية، وتضمنت الخطة تدعيم العاصمة المقدسة بالقوى البشرية حيث بلغ عددهم ٤٢٠٠ ضابط وفرد متخصص لتنفيذ خطة تدابير الدفاع المدني وقد خصص ٣٠٠ ضابط وفرد للمشاركة في تنفيذ الخطة داخل الحرم الشريف موزعين على ١٣ موقعا كما تم توزيع ٩٢ وحدة إطفاء وإنقاذ داخل المنطقة المركزية والطرق المؤدية للعاصمة المقدسة إضافة إلى ٣٠٠ دراجة نارية للتدخل السريع مدعمة بعشر وحدات إخلاء و ٢٣ فرقة للمسح الوقائي وتم نشر ١١٠ أفراد من فرق الرصد موزعين على ٧ وحدات شملت الشبيكة والمروة وباب الملك ونفق الملك عبد العزيز ونفق أجياد الغزة ونفق السوق الصغير ومنطقة حول الحرم الشريف كما تم دعم الخطة بعدد من الآليات والتجهيزات الفنية ومنها سيارات الإنقاذ سنور وقوارب إطفاء وخمس سيارات سلالم تستطيع الوصول إلى نحو ٣٠ طابقا، كما تم تقسيم منطقة الحرم الشريف إلى تسع مناطق لتنفيذ الخطة وهي منطقة باب الملك عبد العزيز من الداخل ومنطقة باب الصفا وباب السلام والمروة وباب الفتح وباب العمرة وباب الملك فهد ومنطقة المطاف داخل حجر إسماعيل والدور الثاني بالمسعى وكذلك دعم منطقة الساحات.

المسجد النبوي

وفي المدينة المنورة وتحت رعاية وإشراف مباشر من أمير المنطقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد ادى ما يربو على مليون مصل ظهر أمس صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان في رحاب المسجد النبوي الشريف في أجواء من الطمأنينة والروحانية التي عمت جنبات المسجد.

وكانت جميع الأجهزة الحكومية المعنية قد جندت طاقتها منذ الصباح الباكر لاستقبال المصلين من الاهالي والزوار الذين توافدوا من جميع الطرق المؤدية للمسجد النبوي الشريف.

وذلك بتواجد أكثر من ١٨٠٠ عنصر حرصوا على توفير الخدمات الأمنية والمرورية والصحية وخدمات الإسعافات الأولية في سبيل خدمة زوار الحرم النبوي.

وتحولت المنطقة المركزية بالمدينة المنورة أمس إلى خلية نحل حيث تمركزت الدوريات الأمنية والدراجات النارية التي يقودها رجال المرور وكذلك سيارات الإسعاف وأفراد الكشافة الذين انتشروا على التقاطعات لتمكين الزوار والمصلين من العبور إلى الحرم النبوي والمشاركة في تنظيم سير المركبات في حالات التكدس في بعض المواقع القريبة من الحرم النبوي.

وشهدت الشوارع المؤدية إلى المسجد النبوي ازدحاما مبكرا بتدفق المصلين للحرم النبوي كما باشرت الجهات الأمنية مهامها حرصاً على انسيابية حركة المشاة والمركبات صوب الحرم النبوي، فيما تم إغلاق مواقف السيارات أسفل الحرم منذ الحادية عشرة صباحاً بعد اكتمال طاقتها الإستيعابية التي تقدر بأربعة عشر ألف مركبة، فيما أوضح مدير إدارة مرور منطقة المدينة المنورة العقيد سراج عبد الرحمن كمال الذي تواجد في الميدان أمس أن خطة إدارته بدأت منذ فجر الجمعة بتسهيل وصول عدد كبير من الحافلات كانت تقل زواراً ومعتمرين إلى مساكنهم، كما ركزت الخطة التي يتم الإشراف على تنفيذها من خلال غرفة العمليات والمراقبة الميدانية بإدارة مرور المدينة على فك الاختناقات المرورية والتواجد بكثافة في الشوارع الحيوية بواسطة الدراجات النارية والحيلولة دون تكدس المركبات في بعض المواقع والتدخل في حال تطلب الأمر ذلك وكذلك تسهيل وصولها إلى المنطقة المركزية، إضافة إلى إخلاء المنطقة المركزية وبخاصة الشوارع الداخلية وفي محيط الفنادق المحاذية لساحات الحرم النبوي، وبين أنه لم تسجل أي حوادث يوم أمس، مؤكداً نجاح خطة إدارته بتكاتف الجهود التي بذلها رجال المرور في الميدان، إضافة إلى الجهود التي تبذلها الجهات الأخرى التي تعمل يداً بيد لخدمة الزوار والمعتمرين.

وسجلت الساعة الأخيرة تدفق ما يزيد على ربع مليون مصل باتجاه المسجد النبوي سيراً على الأقدام بعد إغلاق مواقف الحرم من النواحي الغربية والجنوبية، فيما سجلت الجهة الشمالية أعلى معدل تدفق للمصلين للحرم النبوي بما يتجاوز ٤٠٪ تقريبا من المصلين بانسيابية تامة.

ومن المنتظر أن يشهد ما لا يقل عن مليون مصل دعاء ختم القرآن الكريم مساء غد الأحد (ليلة الثامن والعشرين) في رحاب الحرم النبوي الشريف، وكانت طيبة الطيبة شهدت خلال اليومين الماضيين توافد إعداد غفيرة من الزوار من كافة الجنسيات إضافة إلى ما يزيد عن (٣٠) ألف معتكف قدموا جواً وبراً من كافة مدن المملكة لقضاء العشر الأواخر في المسجد النبوي من جانبه أكد أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز الحصين أن جهود فرق العمل الميداني بالأمانة لازالت مستمرة في سبيل الحرص على سلامة الزوار والمعتمرين لاسيما ما يتعلق بالتأكد من نظافة وسلامة الأغذية ومنع الباعة المتجولين ومراقبة نظافة الأسواق والشوارع المحيطة بالحرم خاصة والتركيز على المطاعم ودور سكن الزائرين ومحلات وأماكن إعداد الوجبات الرمضانية وزيادة الاهتمام بصحة البيئة ونقل المخلفات دون تأخير لحرقها خارج نطاق العمران السكني.

وأوضح مدير العلاقات العامة والإعلام بوكالة شؤون المسجد النبوي فضيلة الشيخ عبد الواحد الخطابي أن الوكالة تقدم خدماتها للمعتمرين والحجاج والزوار طوال أيام الشهر الفضيل الذي يشهد زيادة في حجم إقبال المصلين في الحرم النبوي كلما اقتربنا من طي صفحة الشهر الفضيل هذا العام.

وعن استعدادات وكالة شؤون المسجد النبوي لاستقبال ما يقرب من مليون مصل ليشهدوا دعاء ختم القرآن الكريم غداً في رحاب المسجد النبوي أشار الخطابي أن الاستعدادات متواصلة، من حيث زيادة أعداد الفرش في جميع المواقع داخل المسجد النبوي والسطح والساحات الشمالية والشرقية والغربية والجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية حيث ستتم تغطية المساحات المتاحة داخل المسجد النبوي بأكثر من ٩٠٠٠ سجادة ومدة وكذلك في النواحي الشمالية والشرقية والغربية لاستيعاب أكبر عدد من المصلين داخل المسجد. كما أنه تم تزويد جميع أجزاء الحرم والسطح بعدد ٧٠٠٠ ترمس من ماء زمزم المبرد و ٢٣ خزاناً من الماء المبرد موزعة في بعض المواقع بالساحات. وتوفير ما يحتاجه المسجد النبوي من المصاحف المطبوعة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ويتولى مراقبون خاصون الإشراف على حسن أداء دعلمي الزيارة لمن شاء من الزوار السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 27-09-2008 رقم العـدد: 15372 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 3

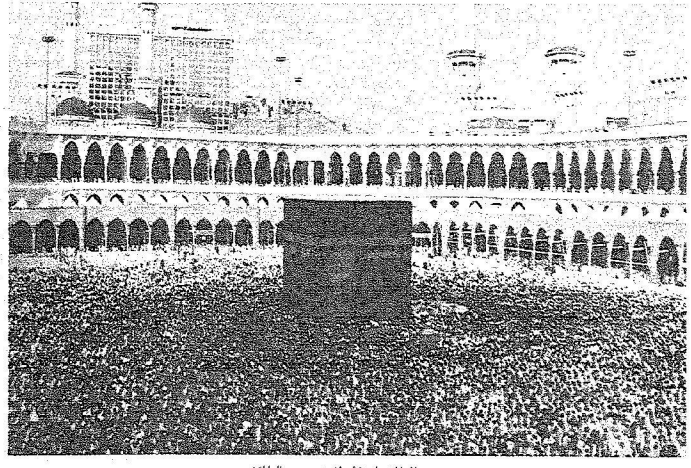

صحن المطاف إمتلأ بالمعتمرين والطائفين

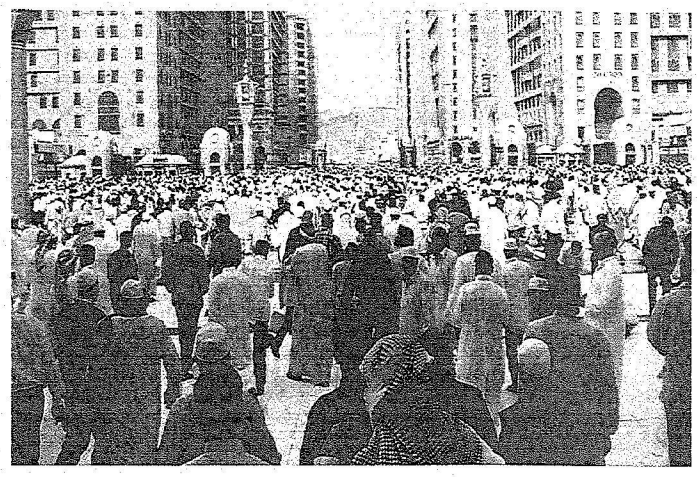

الخطة الناجحة ساهمت في تسهيل وصول المصلين للمسجد النبوي